(164) الحضر (1) ـ خفيف ـ والعدو: ـ ثقيل ـ يقال في التعدي وقرئ: " فيسبوا ا عدوا ـ وعددوا ـ بغير علم " " 2 " والعدوان: الظلم والعدوى: طلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك ـ أي ينتقم لك ـ والعدو اسم جامع للواحد والانثين والجمع والمذكر والمؤنث فاذا جعلته نعتا، قلت: الرجلان عدواك، والرجال اعداؤك، والمرأتان عدوتاك، والنسوة عدواتك وأصل الباب: المجاوزة يقال: لا يعدونك هذا الامر ـ أي يتجاوزنك المعنى: وقوله: " اهبطوا " انما قال بالجمع، لانه يحتمل اشياء: احدها ـ أنه خاطب آدم وحواء وابليس، فيصلح ذلك، وان كان ابليس أهبط من قبلهما يقال: أخرج جمع من الجيش ـ وان خرجوا متفرقين ـ اختار هذا الزجاج والثاني ـ أنه أراد آدم وحواء والحية والثالث ـ آدم وحواء وذريتهما والرابع ـ قال الحسن: إنه أراد آدم وحواء والوسوسة وظاهر القول وان كان أمرا فالمراد به التهديد كما قال: " اعملوا ما شئتم " وقوله: " مستقر " قرار، لقوله: " جعل لكم الارض قرارا " وقيل: مستقر في القبور والاول أقوى وأحسن اللغة: والقرار: الثبات، والبقاء مثله وضد القرار الانزعاج وضد الثبات الزوال وضد البقاء الفناء ويقال: قر قرارا والاستقرار: الكون من وقت واحد على حال " والمستقر " يحتمل أن يكون بمعنى الاستقرار، ويحتمل أن يكون بمعنى المكان الذي يستقر فيه

---

(1) الحضر، بضم الحاء وتسكين الضاد: الاسم من أحضر الفرس أي عدا (2) سورة الانعام آية: 108